

لسان العرب

(جعل) جَعَلَ الشيءَ يَجْعَلُهُ جَعْلًا وَمَجْعَلًا واجتعله وَضَعَهُ قال أبو زيد وما مُغِبُّ بِثَنِّي الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ في الغيلِ في ناعمِ البرديِّ محرَّابا وقال يرثي اللّـجلاج ابن أخته ناطـاً أَمَرَ الصُّعافِ واجتَعَلَ اللَّيْلُ كحَدِّلِ العادِيَّةِ المَمْدُودِ أَي جَعَلَ يَسِيرُ اللَّيْلُ كَلَّهَ مستقيماً كاستقامة حَدِّلِ البئرِ إلى الماءِ والعادِيَّةِ البئرِ القديمة وجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ جَعْلًا صَدَعَهُ وجَعَلَهُ صَيَّرَهُ قال سيويه جَعَلَتْ مَتَاعَكَ بَعْضُهُ فَوَقَّ بَعْضُ أَلْقِيتهِ وقال مرة عَمَلَتْه والرفع على إقامة الجملة مُقام الحال وجَعَلَ الطينَ خَزَفًا والقَبْرَ حَسَنًا صَيَّرَهُ إِيَّاهُ وجَعَلَ البَصْرَةَ بَعْدَادَ طَنَّنَهَا إِيَّاهُ وجَعَلَ يفعل كذا أَقْبَلَ وأَخَذَ أَنشد سيويه وقد جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لَضْغَمَةَ لَضْغَمِهَا يَقْرَعُ العَظْمَ نَابُهَا وقال الزجاج جَعَلَتْ زَيْدًا أَخاك زَسَيْتَهُ إِلَيْكَ وجَعَلَ عَمَلًا وَهَيَّأَ وجَعَلَ خَلَقَ وجَعَلَ قال ومنه قوله تعالى إنا جعلناه قرآناً عربياً معناه إنا بَيَّنَّنَّااه قرآناً عربياً حكاه الزجاج وقيل قُلَّناهُ وقيل صَيَّرناه ومن هذا قوله وجعلني نبياً وقوله D وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً قال الزجاج الجَعَلَ ههنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا أَعلم الناس أَي قد وصفته بذلك وحكمت به ويقال جَعَلَ فلان يصنع كذا وكذا كقولك طَفِقَ وعَلِقَ يفعل كذا وكذا ويقال جَعَلْتَهُ أَحذق الناس بعمله أَي صَيَّرْتَهُ وقوله تعالى وجَعَلْنَا من الماء كل شيء حيٍّ أَي خَلَقْنَا وإِذا قال المخلوق جَعَلْتُهُ هذا الباب من شجرة كذا فمعناه صَدَعْتَهُ وقوله D فجعلهم كعصف ما كُول أَي صَيَّرَهُم وقوله تعالى وجَعَلُوا فيفي شركاء أَي هل رأوا غير افيفي خَلَقَ شيئاً فاشتبه عليهم خَلَقَ افيفي من خلق غيره ؟ وقوله وجَعَلُوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أَي سمَّوَهُم وتَجاعلوا الشيءَ جعلوه بينهم وجَعَلَ له كذا .

(* قوله « وجعل له كذا إلخ » هكذا في الأصل) شارطه به عليه وكذلك جَعَلَ للعامل كذا والجُعَلَ والجُعَالِ والجُعَيْلِ والجُعَالِ والجُعَالِ والجُعَالِ الكسر والضم عن اللحياني كل ذلك ما جعله له على عمله والجُعَالِ بالجُعَالِ وبالفتح الرِّشْوَةُ عن اللحياني أيضاً وخَصَّـ مرَّةً بالجُعَالِ ما يُجْعَلُ للغازي وذلك إِذا وجب على الإنسان غَزْوٌ فجعل مكانه رجلاً آخر بَرَجُعَلَ يشترطه وبيت الأَسدي فَأَعْطَيْتُ الجُعَالِ مُسْتَمِيتاً خَفِيفَ الحادِ من فِتْيَانِ جَرَمٍ يروى بكسر الجيم وضمها ورواه ابن بري سيكفيك الجُعَالِ مُسْتَمِيتٌ

شاهداً على الجعالة بالكسر وأَجْعَلُهُ جُعُولاً وأَجْعَلُهُ له أَعْطَاه إِيَّاهُ وَالْجَعَالَةُ
بالفتح من الشيء تَجْعَلُهُ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَعَالَةُ وَالْجَعَالَاتُ مَا يَتَجَاعَلُونَهُ عِنْدَ الْبُعُوثِ أَوْ
الْأَمْْرِ يَحْزُبُهُمْ مِنَ السُّلْطَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو ذَكَرُوا عِنْدَهُ الْجَعَالَ فَقَالَ
لَا أَغْزُو عَلَى أَجْرٍ وَلَا أَبِيعُ أَجْرِي مِنَ الْجِهَادِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ جَعِيلَةٍ أَوْ
جَعَالَةٍ بِالْفَتْحِ وَالْجُعُولُ الْأَسْمُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ يُقَالُ جَعَلَ لَكَ جَعُولاً وَجُعُولاً وَهُوَ
الْأَجْرُ عَلَى الشَّيْءِ فَعَلًا أَوْ قَوْلًا قَالَ وَالْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ يَكْتُبُ الْغَزْوَ عَلَى الرَّجْلِ فَيُعْطِي
رَجُلًا آخَرَ شَيْئًا لِيُخْرِجَ مَكَانَهُ أَوْ يَدْفَعُ الْمَقِيمَ إِلَى الْغَازِي شَيْئًا فَيَقِيمُ الْغَازِي وَيُخْرِجُ هُوَ
وَقِيلَ الْجُعُولُ وَالْجَعَالَةُ أَنَّ يَكْتُبُ الْبِعْثَ عَلَى الْغُزَاةِ فَيُخْرِجُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ رَجُلًا
وَاحِدًا وَيُجْعَلُ لَهُ جُعُولٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ جَعْلَهُ عِبَادًا أَوْ أَمَةً فَهُوَ غَيْرُ طَائِلٍ وَإِنَّ
جَعْلَهُ فِي كُرَاعٍ أَوْ سِلَاحٍ فَلَا بَأْسَ أَيَّ أَنَّ الْجُعُولَ الَّذِي يُعْطِيهِ لِلخَارِجِ إِنْ كَانَ عِبَادًا أَوْ
أَمَةً يَخْتَصُّ بِهِ فَلَا عِبْرَةَ بِهِ وَإِنْ كَانَ يَعِينُهُ فِي غَزْوِهِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ كُرَاعٍ فَلَا
بَأْسَ وَالْجَاعِلُ الْمُعْطَى وَالْمَجْتَعَلُ الْآخِذُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو سَأَلَ عَنِ الْجَعَالَاتِ فَقَالَ
إِذَا أَنْتَ أَجْمَعْتَ الْغَزْوَ وَفَعَوَّضَكَ أَفِيهِ رِزْقًا فَلَا بَأْسَ بِهِ وَأَمَّا إِنْ أُعْطِيَتْ دِرَاهِمُ
غَزْوَةٍ وَإِنْ مُنِعَتْ أَقَمَتْ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ جَعِيلَةُ الْغَرَقِ سُحُوتٌ هِيَ أَنَّ
يَجْعَلُ لَهُ جُعُولًا لِيُخْرِجَ مَا غَرِقَ مِنْ مَتَاعِهِ جَعْلَهُ سُحُوتًا لِأَنَّهُ عَقْدٌ فَاسِدٌ بِالْجَهَالَةِ
الَّتِي فِيهِ وَيُقَالُ جَعَلُوا لَنَا جَعِيلَةً فِي بَعِيرِهِمْ فَأَبَيْنَا أَنَّ نَجَتْ عِلَّ مِنْهُمْ أَيَّ
نَأْخُذُ وَقَدْ جَعَلْتُ لَهُ جُعُولًا عَلَى أَنَّ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَالْجَعَالُ وَالْجَعَالَةُ وَالْجَعَالَةُ مَا
تُنْزَلُ بِهِ الْقِدْرُ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْجَمْعُ جُعُولٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٌ قَالَ طَفِيلٌ
فَذُبَّ عَنْ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ وَكُنْ مِنْ دُونَ بَيْضَتِهَا جَعَالًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَا
تُبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدَتِي أَلْقِدْرُ تُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ قَالَ وَأَمَّا الَّذِي
تَوْضَعُ فِيهِ الْقِدْرُ فَهُوَ الْجِنْدَاوَةُ وَأَجْعَلُ الْقِدْرَ إِجْعَالًا أَنْزَلَهَا بِالْجَعَالِ
وَجَعَلَتْهَا أَيْضًا كَذَلِكَ وَأَجْعَلَاتِ الْكَلْبَةُ وَالذَّئِبَةُ وَالْأَسَدَةُ وَكُلُّ ذَاتِ
مِخْلَبٍ وَهِيَ مُجْعَلٌ وَاسْتَجْعَلَاتِ أَحْيَاتِ السِّفَادِ وَاشْتَهَتْ الْفَحْلُ وَالْجَعْلَةُ
الْفَسِيلَةُ أَوْ الْوَدْيَةُ وَقِيلَ النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الْفَائِئَةُ لِلْيَدِ وَالْجَمْعُ جَعُولٌ
قَالَ أَفْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا أَوْ يَسْتَوِي جَثِيثُهَا وَجَعْلُهَا الْبَعْلُ
الْمُسْتَبْعَلُ وَالْجَثِيثَةُ الْفَسِيلَةُ وَالْجَعْلُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ كَالْبَعْلُ الْأَصْمَعِيُّ
الْجَعْلُ قِصَارُ النَّخْلِ قَالَ لَبِيدُ جَعْلُ قِصَارٌ وَعَيْدَانٌ يَنْدُوهُ مِنْ الْكَوَاغِيرِ مَهْضُومٌ
وَمُهْتَصَرٌ .

(* قوله « مهضوم » كذا في الأصل هنا وأورده في ترجمة كفر بلفظ مكوم بدل مهضوم

ولعلمها روايتان) .

ابن الأعرابي الجَعَل القِصْرُ مع السِّمَن واللَّجَاجُ ابن دريد الجَعُول الرَّأُولُ
وَلَدُ النَّعَامِ والجَعَل دابة سوداء من دواب الأَرْض قيل هو أَبو جَعْرَان بفتح الجيم
وجمعهُ جِعْلَانُ وقد جَعَلَ الماءُ بالكسر جَعَلًا أَي كثر فيه الجِعْلَانُ وماء جَعَلَ
ومُجَعَلُ ماتت فيه الجِعْلَانُ والخَنَافِسُ وتَهَا ففتت فيه وَأَرْضُ مُجَعَلَةٍ كثيرة الجِعْلَانِ
وفي الحديث كما يُدْهَدُهُ الجُعَلُ بَأَنفِهِ هو حيوان معروف كالخُنْفُساء قال ابن بري
قال أَبو حاتم أَبو سَلَامَانَ أَعْظَمُ الجِعْلَانِ ذُو رَأْسٍ عَرِيضٍ وَيَدَاهُ ورَأْسُهُ كالمَاشِيرِ قال
وقال الهَجَرِيُّ أَبو سَلَامَانَ دُوَيْبِيَّةٌ مثل الجُعَلِ له جَنَاحَانِ قال كراع ويقال للجُعَلِ
أَبو وَجْزَةَ بلغة طيِّءٍ وَرَجُلٌ جُعَلٌ أَسودَ دَمِيمٌ مُشَيَّبٌه بالجُعَلِ وقيل هو اللَّجُوجُ
لأنَّ الجُعَلَ يوصف باللَّجَاجَةِ يقال رجل جُعَلٌ وجُعَلُ الإِنْسَانِ رَقِيْبُهُ وفي المثل سَدِكَ
بامرئ .

(* قوله « بامرئ » كذا بالأصل وأورده الميداني بلفظ امرئ بالهمز في آخره ثم قال في
شرحه وقال أبو الندى سدك بأمرئ واحد الأمور ومن قال بامرئ فقد صحف) جُعَلُهُ يضرب للرجل
يريد الخَلَاءَ لطلب الحاجة فيلزمه آخر يمنعه من ذكرها أَو عملها قال أَبو زيد إِنما
يُضْرَبُ هذا مثلاً للنَّذُولِ يَصْحَبُهُ مِثْلُهُ وقيل يقال ذلك عند التنغيص والإِفساد
وَأَنشد أَبو زيد إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمِيَّ شَبَّ لِي جُعَلٌ إِِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصَلِّي
به الجُعَلُ قاله رجل كان يتحدَّثُ إِلى امرأَةٍ فكلما أَتَاها وَقعدَ عندها صَبَّ أَفِيهِ
عليه من يقطع حديثهما وقال ابن بزرج قالت الأعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان
نُسَمِّيها جَبِّي جُعَلُ يضع الصبي رَأْسَهُ على الأَرْضِ ثم ينقلب على الظهر قال ولا
يُجْرُونَ جَبِّي جُعَلُ إِذَا أَرَادُوا به اسم رجل فَإِذَا قالوا هذا جُعَلُ بغير جَبِّي
أَجْرَوهُ والجَعُولُ وَلَدُ النَّعَامِ يمانية وجُعَيْلُ اسم رجل وَبَدَنُو جِعَالِ حَيٌّ^و
ورَأَيْتُ حَاشِيَةً بَخَطَ بعض الفضلاء قال ذكر أَبو القاسم علي ابن حمزة البصري في التنبيهات
على المبرد في كتابه الكامل وجمع جَعَلٍ على أَجْعَالٍ وهو رَوْتُ الفيل قال جرير قَبِيحَ
الإِلهِ بَنِي خَضَافٍ وَنِسْوَةٍ بات الخَرِيرُ لَهْنٌ كالأَجْعَالِ